

لسان العرب

(هير) هَارَ الْجُرْفُ والْبِنَاءُ وَتَهْيَّـرَ انهدم وقيل إذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هَارَ فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهْيَّـرَ وَهْيَّـرَتْ الْجُرْفُ فَتَهْيَّـرَ لُغَةً فِي هَوَّـرَتْهُ وَرَجُلٌ هَيَّارٌ يَنْهَارُ كَمَا يَنْهَارُ الرَّمْلُ قَالَ كَثِيرٌ فَمَا وَجَدُوا مِنْكَ الصَّـرِيـبَةَ هَدَّـةً هَيَّاراً وَلَا سَقَطَ الْـلَّـيْـسَةَ أَخْرَماً وَالْهَيَّـرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَهَيَّـرٌ وَهَيَّـرٌ وَهَيَّـرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّـبَا وَكَذَلِكَ إِيَّـرٌ وَأَيَّـرٌ وَأَيَّـرٌ وَقِيلَ هَيَّـرٌ وَإِيَّـرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّـمَالِ وَالْهَائِرُ السَّاقِطُ وَالرَّاهِي الْمُسْتَقِيمُ وَالْهَوَّـرَةُ الْهَلَاكَةُ يُقَالُ اسْتَـيَّـهَرُ بِإِبْلَـكٍ وَاقْتَدَيْـلٍ وَارْتَجَعَ أَيَّـيَّـرٌ اسْتَبَدَلَ بِهَا إِبْلَاءً غَيْرَهَا وَاقْتِيلَ هُوَ افْتَدَعِلَ مِنْ الْمُقَايِلَةِ فِي الْبَيْعِ الْمُبَادَلَةِ وَمَضَى هَيَّـرٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّـيَّـرٌ أَقْلَ مِنْ نَصْفِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى فِيهِ هَيَّـرٌ وَقَدْ ذَكَرَ وَهَيَّـرُورٌ ضَرْبٌ .

(* قوله « وهيرور ضرب إلخ » بكسر الهاء بضبط الأصل وضبط في القاموس بفتحها وتكلم الشارح عليهما وعزا الأول لأئمة اللغة) من التمر والذي حكاه أَبو حنيفة هَيَّـرُونَ بضم النون فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِعْلاً نَوْنًا وَفِعْلاً نَوْنًا وَالْيَهْيَّـرُ الْحَجَرُ الصُّلْبُ الْأَحْمَرُ الْحَجَرُ الْيَهْيَّـرُ الصُّلْبُ وَمِنْهُ سَمِيَ صَمْعُ الطَّلَحِ يَهْيَّـرًا وَقِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ صَغِيرٌ قَالَ وَرَبَّمَا زَادُوا فِيهِ الْأَلْفَ فَقَالُوا يَهْيَّـرَى قَالُوا وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ ابْنُ شَمِيلٍ قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ مَا الثَّرَّـةُ الْيَهْيَّـرَةُ الْأَخْلَافُ ؟ فَقَالَ الثَّرَّـةُ السَّـاهِرَةُ الْعِرْقُ تَسْمَعُ زَمَيْرَ شَخْبِهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةِ قَالَ وَالْيَهْيَّـرَةُ الَّتِي يَسِيلُ لِبْنُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ وَنَاقَةُ سَاهِرَةِ الْعُرُوقِ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ أَبو حنيفة الْيَهْيَّـرُ مُشَدَّدُ الصَّـمَغَةِ الْكَبِيرَةِ وَأَنْشَدَ قَدْ مَلَأُوا بِطُونَهُمْ يَهْيَّـرًا وَالْيَهْيَّـرُ وَالْيَهْيَّـرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَذَهَبَ مَالُهُ فِي الْيَهْيَّـرَى أَيَّـيَّـرُ الْبَاطِلِ أَبو الهيثم ذهب صاحبك فِي الْيَهْيَّـرَى أَيَّـيَّـرُ فِي الْبَاطِلِ شَمِرَ ذَهَبَ فِي الْيَهْيَّـرِ أَيَّـيَّـرُ فِي الرِّيحِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَأَخْطَأَ ذَهَبَتْ فِي الْيَهْيَّـرَى وَأَيْنَ تَذْهَبُ تَذْهَبُ فِي الْيَهْيَّـرَى وَأَنْشَدَ لَمَّا رَأَتْ شِخَاءً لَهَا دَوْدَرَّى فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَهْنِ الْمُعَرَّى طَلَّـتْ كَأَنَّ وَجْهَهَا يَحْمَرُّ تَرَبُّدٌ فِي الْبَاطِلِ وَالْيَهْيَّـرَى وَالِدٌ وَدَرَّى مِنْ وَقَوْلِكَ فَرَسٌ دَرِيٌّ أَيَّـيَّـرُ جَوَادٌ وَالِدِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَهْنِ الْمَعْرَى يَرِيدُ الْخُدْرُوفَ وَزَعَمَ أَبو عبيدة أَنَّ الْيَهْيَّـرَى الْحَجَارَةُ وَالْيَهْيَّـرُ الْكَذِبُ وَقَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيَّـرِ هُوَ السَّرَابُ اللَّيْثُ الْيَهْيَّـرُ

اللَّجَّاجَةُ والتَّمَادِي فِي الْأَمْرِ تَقُولُ اسْتِيهَر وَأَنْشَدَ وَقَلَّ بِكَ فِي اللَّهْوِ
مُسْتَيْهَرٌ .

(* قوله « وقلبك إلخ » صدره كما في شرح القاموس عن الصاغاني « صحا العاشقون وما تقصر
») .

الفراء يقال قد اسْتَيْهَرْتُ أَنْكُمْ قد اصطلحتم مثل استيقنت قال أَبو تراب سمعت
الجعفرين أَنَا مُسْتَوْهَرٌ بِالْأَمْرِ مُسْتَيْقِنُ السَّلْمِيِّ مُسْتَيْهَرٌ وَالْيَهْيَرُ
دُؤْيَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجُرَذِ تكون في الصحاري واحده يَهْيَرَّةٌ وَأَنْشَدَ فَلَاةٌ بِهَا
الْيَهْيَرُ شُقْرَاءُ كَأَنَّهَا خُصَى الْخَيْلِ قد شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ واختلفوا في
تقديرها فقالوا يَفْعَلَةٌ وقالوا فَيَعْلَةٌ وقالوا فَعْلَلَةٌ ابن هانئ
الْيَهْيَرُ شجرة وَالْيَهْيَرُ بالتخفيف الحنظل وهو أَيْضاً السَّمُّ وَالْيَهْيَرُ صَمَغُ
الطَّلَحِ عن أَبِي عمرو قال سيبويه أَمَا يَهْيَرُ مشدد فالزيادة فيه أَوَّلَى لَأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ وقد نقل ما أَوَّلَهُ زيادة ولو كانت يَهْيَرُ مخففة الياء كانت
الأَوَّلَى هي الزائدة أَيْضاً لَأَنَّ الْيَاءَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ وَأَنْشَدَ أَبو عمرو
فِي الْيَهْيَرِ صَمَغُ الطَّلَحِ أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْيَرِ فَظَلَّ يَعْوِي
حَبَاطًا بِشَرِّ خَلْفِ اسْتِيهِ مَثَلُ نَقِيقِ الْهَرِّ وَهُوَ يَفْعَلٌ لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعِيلٌ قال ابن بري أَسْقَطَ الْجَوْهَرِيُّ ذِكْرَ تَيْهُورٍ لِلرَّمْلِ الَّذِي يَنْذُهِارُ لَأَنَّهُ يَحْتَاجُ فِيهِ
إِلَى فَضْلٍ صَنَعَةٍ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَسَاهِدُ تَيْهُورٍ لِلرَّمْلِ الْمُنْذُهِارِ قَوْلُ الْعَجَاجِ إِلَى
أَرَاطٍ وَنَقَاً تَيْهُورٍ وَزَنَهُ تَفْعُولٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ تَهْيُورٌ فَقَدِّمْتُ الْيَاءَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ
إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ فَصَارَ تَيْهُورًا فَهَذَا إِنْ جَعَلْتَ تَيْهُورًا مِنْ تَيْهَسَّرَ الْجُرْفُ وَإِنْ
جَعَلْتَهُ مِنْ تَهَوَّسَّرَ كَانَ وَزَنُهُ فَيَعُولًا لَا تَفْعُولًا وَيَكُونُ مَقْلُوبَ الْعَيْنِ أَيْضاً إِلَى مَوْضِعِ
الْفَاءِ وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ بَعْدَ الْقَلْبِ وَيَهُورُ ثُمَّ قَلِبْتَ الْوَاوَ تَاءً كَمَا قَلِبْتَ فِي تَيْقُورٍ وَأَصْلُهُ
وَيْقُورٌ مِنَ الْوَقَارِ كَقَوْلِ الْعَجَاجِ إِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبِلَالَى تَيْقُورِي أَيَّ وَقَارِي قَالَ
وَكَثِيرًا مَا تَبَدَّلَ التَّاءُ مِنَ الْوَاوِ فِي نَحْوِ تُرَاثٍ وَتُجَاهٍ وَتُخَمَّةٍ وَتُقْقَى وَتُقْقَاةٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا نَحْنُ التَّيْهُورَ فِي فَضْلِ التَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ